

الفلاحة في عامها الحادى والثلاثين

في غرة يناير سنة ١٩٥١ تبدأ الفلاحة عامها الحادى والثلاثين ، وهى مازال منذ بدأت اداء رسالتها تسير قدما نحو معارج التقدم والنهوض بالزراعة ، ونشر الثقافة الزراعية ، وهى الرسالة التى اضططعت بها منذ إنشائها لرفع مستوى الانتاج الزراعى وتحسين حال الفلاح .

وهى فوق ذلك لسان حال جمعية خريجي المعاهد الزراعية ، وكانت ولا تزال أهم مظاهر نشاطها العلمى والاجتماعى ، ترحب بكل مجهود أو تعاون يسهل رسالتها ، وعلى وجه خاص ما يتعلق منها بتطبيق نتائج البحوث الفنية فى الزراعة العملية . وتعميم هذا التطبيق بحيث يرتفع المستوى العام للإنتاج الزراعى فى مختلف نواحيه .

ولا يسعنا فى هذه المناسبة إلا تقديم جزيل الشكر لحضرات الزملاء الذين يمدون الفلاحة بمعوتهم الفنية ويغذونها بنتائج بحوثهم وخبرتهم ، ونرجو أن تكون ندوة جامعة لأرائهم ، ومنبرا عاليا لأفكارهم فى كل ما يتعلق بالشئون الزراعية ، فإن ذلك هو الذى يدفعها إلى تحقيق أهدافها ، كما نرجو جميع الزملاء العمل على نشر الفلاحة بين الزراع والمشتغلين بالشئون الزراعية ، فكل مجهود يقدمه زميل فى هذه الناحية يعتبر خدمة وطنية يسديها لمصر فى أهم مرفق من مرافقها الحيوية ، وهو فى نفس الوقت نشر لأعمال وجهود الزراعيين فى خدمة بلادهم ، وإظهار لأثر تلك الجهود فى التقدم المنشود .

التحرير

خطاب العرش

تناولت خطبة العرش للدورة البرلمانية الحالية الشؤون الزراعية والإصلاح الزراعى فى غير موضع . وقد قيمت عند افتتاح البرلمان فى ١٦ نوفمبر سنة ١٩٥٠

ونشر فيما يلى ما ورد فى هذه الخطبة خاصة بهذه الشؤون :

« وتوجه حكومتى بالغ اهتمامها وكبير عنايتها إلى محصول القطن ، وتيسير تمويله ، والحيلولة بين العوامل المضطعة وبين التأثير فى الاتجاه الطبيعى للأسعار . »

.

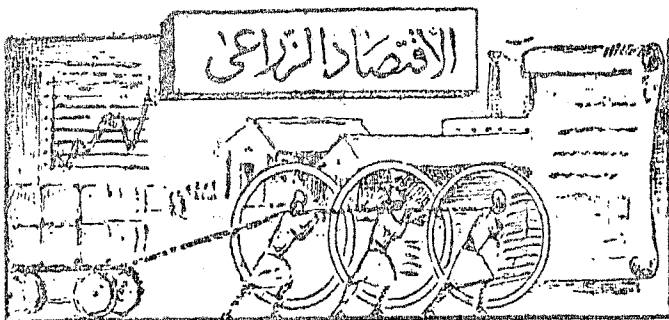
ولقد عمدت حكومتى إلى إلغاء الرسوم الجمركية على المواد الغذائية الأساسية ، كما خفضت هذه الرسوم على الآلات المستوردة للصناعة والزراعة ، رغبة فى تشجيع الإنتاج .

« وتعمل حكومتى على التوسع فى الإنتاج الزراعى ورفع مستوى مع التوزيع فى الحاصلات ، كما عنيت بمقاومة الآفات الزراعية ، وأصابنا فى ذلك نجاحا كبيرا . »

« ولما كانت مواجهة التوسع الزراعى تقتضى تخزين المياه اللازمة للرى ، فإن حكومتى المعنية بإنشاء أربعة من خزانات وقناطر الرى الكبرى وقد أتمت دراستها ، وتحضير المواصفات الخاصة بها ، وستطرحها قريبا فى مناقصات عالمية ، كما ستطرح فى المناقصة فى أوائل ديسمبر من هذا العام جميع الأعمال الباقية من محطة توليد الكهرباء من خزان أسوان . »

.

« وتعد حكومتى برنامجا شاملا لاستصلاح أراضيها البور وتوزيعها على صغار المزارعين اكثارا للملكيات الصغيرة . »



نشر فيما يلى من هذا الباب الموضوعات التالية :

- ١ - دراسة تحليلية عن الدورة الزراعية وأثر التشريعات الأخيرة فيها .
- ٢ - مؤتمر القطن الدولى التاسع عشر .
- د ، كلمة عامة عن المؤتمر وحفلة الافتتاح .
- د ، كلمات الافتتاح .
- ١ - كلمة معالى محمد فؤاد سراج الدين باشا، وزير المالية ورئيس المؤتمر .
- ٢ - ترجمة كلمة جناب مستر هارى سكوت بترورث .
- ٣ - د كلمة جناب مسيو ج تريبله .
- د ، بحوث المؤتمر .
- د ، قرارات المؤتمر .
- ٣ - هل الإصلاح الاجتماعى يحتاج إلى تحديد النسل فى مصر ؟